Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المؤامرة على بديع!

ـ أنت تعرف يا بديع أنك في خطر وقد حضرت لمساعدتك. النساء. دوماً النساء. إنهن دائماً مصابك ولعنتك وسبب خرابك.

ـ انتظرني قليلاً يا عيدب. دعني أنجز الآن هذه الحسابات، وسنتحدث طويلاً بعد ذلك.

ـ هل تظن أن بوسعك أن تهرب إلى العمل هكذا لتنجو، دافناً رأسك بين الأرقام إلى هذه الساعة المتأخرة؟

ـ هذه ليست أول مرة أبقى فيها للعمل وحيداً بعد انصراف الموظفين. لو لم أكن هكذا لما احتفظتْ بي المؤسسة حين انتقلتْ من بيروت إلى لندن.

ـ المهم أن تحفظ رأسك قبل أن تحفظ عملك يا بديع.

ـ سألاقيك يا عيدب في البار المجاور. لا أريد أن يسمعنا أحد في المكتب أو يرانا معاً. عاملة التنظيفات سمعتنا نتحاور معاً في زيارتك الأخيرة لي ولم ترك، فأشاعت بين الموظفين أنني أتحدث مع نفسي حين أبقى وحيداً في المكتب ليلاً.

ـ لا تقلق يا بديع. سأقنعها بالسكوت ولن تزعجك بعد الآن.

ـ ربما كان من الأفضل أن تدعها وشأنها. الثرثرة هي كل ما تقدر عليه وقد آذتني وانتهى الأمر يا عيدب.

ـ أنا شقيقك التوأم يا بديع. قد أغيب طويلاً لكنني أحضر دوماً لمساعدتك. وأنت تعرف أنني لم أتخل يوماً عنك، ولم تكن يوماً في خطر إلا ووجدتني جاهزاً لخدمتك. سأنتظرك في الحانة.

ـ هل تعرف عنوانها؟

ـ أعرف كل مكان تذهب إليه. إنني ألازمك كظلك في أيام اضطرابك. إنني قوي وبوسعي أن أحميك من عالم كله غدر. والحب هو الغدر الأول، وأنا